بسم الله الرحمان الرحيم

# شروط الصلاة

## لشيخ الإسلام:

## محمد بن عبد الوهاب

## الدرس6

شرحها

الشيخ الفاضل: خالد عثمان المصري حفظه الله

الدرس

**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه.**

**أما بعد:**

**فهذا هو المجلس السادس من شرح متن "شروط الصلاة " للإمام المجددشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي -رحمه الله تعالى- وكان هذا المجلس في يوم الأربعاء27 من شهر رجب من عام 1437.**

**قال المؤلف -رحمه الله تعالى_ :**

**الشرط السابع : دخول الوقت : والدليل من السنة حديث جبريل –عليه السلام- أنه أم النبي –صلى الله عليه وسلم- في أول الوقت وفي آخره ثم قال : ' يا محمد الصلاة بين هذين الوقتين . وقوله تعالى ﴿إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا﴾[1]أي مضبوطة الأوقات. ودليل الاوقات قوله تعالى: ﴿أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن افجر كان مشهودا ﴾[2] .**

**الشارح:**

**بسم الله و الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اتبع هداه.**

**أما بعد:**

---

1) سورة النساء الآية 103

2) سورة الإسراء الآية 78

**فدخول الوقت شرط من شروط الصلاة لا تصح الصلاة المفروضة إلا به كما قال شيخ الإسلام بن تيمية -رحمه الله- كما في شرح العمدة : "شرائط الصلاة التي يجب لها ويستمر حكمه إلى انقضائها وكذلك كل متقدم على الشيء يسمى شرطا –هذا تعريف الشروط عامة – أما تعريف شرائط الصلاة : هي ما يجب هي ما يجب لها –أي للصلاة- هي ما يجب لها –أي للصلاة – ويستمر حكمه على انقضائها –هذا الشرط يضل مستصحبا إلى انقضاء الصلاة ". وكذلك كل متقدم على الشيء يسمى شرطا كشروط الصلاة مثل أشراط الساعة . و هنا شرط دخول الوقت هو شرط للصلوات المكتوبات فقط أي الصلوات 5 فقط. مع كذلكما جاء تعيينه وقته شرعا صلاة العيدين لها وقتلا تصح قبله . نعم. وكذلك جاء تعيين شيء من الوقت في بعض الصلوات إن كانت نافلة ،إلا أداء الصلاة قبل هذا الوقت أو قبل حلول هذا الشرط لا تصح الصلاة بهذا الخصوص خصوص الشرط فمن صلى صلاة الخسوف دون أن يحدث خسوف للشمس او خسوف القمر هذه لا تصح لأنه صلاها هنا قبل أن يدخل المقتضى لها.إذا حدث الخسوف فقد شرعت الصلاة. وهذا مشاهد ليس له تعلق بوقت معين والصلوات الخمسة محدودة بوقت ابتدائي ووقت انتهائي. يعني فيه ابتداء وانتهاء من جهة الأداء .**

**قال شيخ الإسلام رحمه الله: فأما ان ئها فيصح في كل وقت كمواقيت الصلاة ومنها ما يصح في غير أوقات النهي كالرواتب المطلقة ومنها ما هو مؤقت أيضا كالرواتب والضحى. فصلاة الراتبة مؤقتة بالصلاة المفروضة أي تبعا لها فراتبة الظهر القبلية لا تكون إلا قبل الظهر،وكذلك الراتبة البعدية وإن كان العلماء أجازوا إذا فاتتك راتبة بعدية أو قبلية قد اعتدت على الإتيان بها فلك أن تقضيها بعدالفرض .**

**ومعنى قوله دخول الوقت "شرط للصلاة": أن الصلاة لا تصح قبل دخول الوقت فمن صلى الظهر قبل دخول وقته لا تصح صلاته بالإتفاق كذلك بقية الصلوات..**

وقد جاءت عدة أحاديث في بيان مواقيت الصلاة نجعلها أصولا في هذا الباب أشهرها حديث جبريل الذي أشار إليه المصنف ولكن حديث جبريل وقد أخرجه الترمذي من حديث جابر وهو حديث صحيح ، كان هذا قبل الهجرة أي كان في مكة ولذلك بعض ما ورد فيه نسخبالأحاديث التي كانت في المدينة وعلى رأسها حديث أبي موسى وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص وحديث بريدة، و الثلاثة أخرجها مسلم في صحيحه. والمعول في معرفة الأمر الذي كانت إليه مواقيت الصلاة هذه الأحاديث التي أشرت إليها ، حديث أبي موسى وبن عمر وبريدة ، وثلاثتها أخرجها مسلم في صحيحه .

وهناك من المصنفين أنه كان يبدأ في تصنيفه في مسألة دخول وقت الصلاة بصلاة الظهر لأن جبريل –عليه السلام – بدأ بها في الحديث في صحيحه.نعم. لكن الصواب ما ذكره شيخ الإسلام بن تيمية –رحمه الله- في شرحه على العمدة أن يبدأ في الكلام عن الشرح بصلاة الفجر لأن هذا هو الترتيب المعروف وكذلك هذا في الأحاديث التي أشرت إليها فبدأ النبي –صلى الله عليه وسلم – بصلاة الفجر ثم ذكر باقي الصلوات في تعليمه للأمة في حدودأوقات الصلوات .

فنقول : صلاة الفجر يدخل وقتها عند بزوغ أو ظهور الفجر الحقيقي، هذا هو أول وقت صلاة الفجر. وقد بين النبي – صلى الله عليه وسلم – الفرق بين الفجر الحقيقي والكاذب. فالفجر الكاذب الذي يكون قبل دخول الوقت الحقيقي، هو عبارة عن ضوء في السماء مستطيل يستطيل في السماء كذنب السرحان، أيكذيل الذئب الصغير–السرحان هو الذئب- فيكون منقطعا إن كان مستطيلا في السماء يكون منقطعا هذا الفجر الكاذب. أما الفجر الصادق هو الذي يستطيل فيه الضوء وينتشر حتى يبلغ السماء فدخل بزوغ هذا الضوء و يدخل استطالته في السماء به يكون الفجر الصادق ، وهذا كان يعرفه العرب ، العرب كانوا يعرفون هذا يفرقون بين هذا وذاك ، ولذلك قال النبي –صلى الله عليه وسلم – : " لا يغرنكم آذان بلال فإنه يؤذن بليل "وكان بلال يؤذن عند الفجر

الكاذب .كما قال أيضا في حديث بن مسعود النبي –صلى الله عليه وسلم – :" ليوقظ نائمكم " هذا ما يتعلق بوقت القيام ليس بوقت الصلاة وقال –صلى الله عليه وسلم – فيما يتعلق بالصيام "فكلوا واشربوا حتى يؤذن بن أم مكتوم . وكان لا يؤذن حتى يقال له أصبحت أصبحت " أي إذا دخل الفجر الحقيقي . واضح؟
الكلام واضح وفيه ثقل على الأعاجم من لم يفهم شيئا مما سبق يخبرني . تفضل.

**الطالب: ما هو الفجر الكاذب؟**

**الشيخ:** الفجر الكاذب هو عبارة عن ضوء يظهر في السماء لكنه لا يستمر ويكون كما وصفه النبي –صلى الله عليه وسلم – كذنب السرحان يعني كذيل الذئب ، ذيل الذئب يكون قصيرا هكذا شيء مقطوع يكون ضوئه في السماء لكنه لا ينتشر وسرعان ما ينقطع وتعود الظلمة .واضح؟

هذا هو الفجر الكاذب. هو ليس حقيقيا لذلك سمي بالكاذب لأنه فيه شيء من الخديعة. فهمت؟ . نعم.

وينتهي وقت الفجر بظهور الشمس وارتفاعها في السماء وهو ما يسمى ببزوغ أو ظهور حاجب الشمس ، إذا أشرقت الشمس وارتفعت وظهرت وبزغ حاجبها في السماء يخرج وقت الفجر، ومن صلى بعد هذا الشروق والارتفاع في السماء فإنه لم يؤدي الصلاة في وقتها ، وهذا يسمى بالوقت الإختيار بالنسبة للفجر. أما وقت الضرورة بالنسبة لصلاة الفجر فهو ممتد إلى آذان الظهر . فللفجر وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة وقت الاختيار ما أشرنا إليه ووقت الضرورة يكون إلى آذان الظهر ولكن هذا يكون للضرورة ، للضرورة فقط. نعم.

وإن كان بعض العلماء لا يعتبر أن ضرورة ما بين ارتفاع الشمس الى آذان الظهر وقت ضرورة بل يعتبر أن الفجر وقت واحد فقط ليس له وقت ضرورة .

**صلاة الظهر:** وتبدأ من حين زوال الشمس. وقت زوال الشمس.وبعد الزوال تكون الشمس في كبد السماء أي في وسط السماء فهذا يسمى بزوال الشمس، ومبدأ صلاة

الظهر الذي جاء في قوله تعالى :أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا [3]فهذا هو دلوك الشمس أي وقت زوالها.

إلى غسق الليل[4] : أي إلى منتصف الليل وهنا ينتهي وقت العشاء .

وقد جاء في حديث جابر الذي أشرت إليه الذي كان قبل الهجرة وحديث جبريل عليه السلام أن جبريل –عليه السلام- أتى إلى النبي –صلى الله عليه وسلم – في اول وقت الظهر فقال له : "قم فصل -أي فصل الظهر- حين زاغت الشمس " فلا اختلاف بين الأحاديث بين حديث جبريل هذا الذي أخبرت عنه أي أشرت إليه بأن وقت الظهر يبدأ من زوال الشمس هذا الذي جاء في حديث أبي موسى وبن عمرو وبريدة ونحوه وماجاء في حديث جبريل. وكما قال شيخ الإسلام بن تيمية : "ومعنى زوال الشمس أي التي قد الإنسان العادي أن تحادي راس المصلي ثم تميل عنه فيقال زاغت وزالت وداكت. وهذا معنى قوله تعالى: لدلوك الشمس[5]أي لزوالها فالدلوك هو الزوال. ويعرف ذلك بازديادالظل بعد كمال نقصانه، وذلك أن الشمس برأي العين فإن الظل ينقص ويتقلص فلو اتيت أنت الآن بشيء عصا يعني ووضعته قبل الزوال وقبل فإن الظل أي ظل هذا العصا يظل ينقص ويتناقص يتقلص الظل يقصر فيضل ينقص ويتقلص فإذا توقف إذا ثبت برأي العين فإن الظل يبقى على حاله، يعني يضل ينقص حتى يثبت على قدر معين، فإن أخذ في وذاك أن الشمس مازالت مرتفعة برأي العين فالأمر منوط على الشمس فإذا وقفت أي الشمس إذا وقفت برأي العين أي الشمس وقفت ثبتت لمن ينظر إليها فإن الظل يبقى على حاله. في هذه الحال الظل يتوقف عن النقصان فإذا أخذ في الإنحطاط أي أن الشمس انحطت أي زالت عن مكانها الذي ثبتت فيه أخذ الظل بالزيادة هذا النقطة التي تبين النقصان والزيادة هي وقت الزوال ، هذا وقت

---

3) سورة الإسراء الآية 78
4) سورة الإسراء الآية 78
5) سورة الإسراء الآية 78

دخول الظهر . ما نحتاج الى زيادة بيان في هذا الأمر واضح للأعجميين دخول وقت الظهر؟ .نعم. وهذه جربناها وجربوها بعض إخوانكم في ليبيا خاصة ليبيا لما كنا فيها المكان مفتوح وغلقة هذه ليست محدد بها مكان مفتوح صحراء يسهل عليك تحديد وهذا الذي لا يمكن توفره في بعض الأماكن يمكث 10 دقائق أو يزيد الى ربع ساعة أو العكس أحيانا ليست كل الأماكن . فالمواقيت حددوها بهذه الطريقة هذه المواقيت الحديثة حددوها ببعض الوسائل الحديثة لكنها في النهاية تعود إلى هذا .

وقال شيخ الإسلام : وأما آخر وقتها فصيرورة ظل كل شخص مثله بعد إلى الزوال . أن يكون ظل كل شيء مثله يعني صار ظلك يساويك فهذه هي الخلاصة. نعم. والنزول إلى الظل هنا ليس الأصل ن الأصل هنا أن المواقيت تعرف بالشكل. هي الأصل في التحديد لكن هذا يرجع إليه إذا تعذر معرفة هذه العلامة عن طريق الشمس مباشرة . ولكنها في حالة الشروق أي إذا انتهى وقت الفجر نعرف خروج وقت الفجر بالشروق والإرتفاع هذه العلامة .

أما وقت الظهر البعض من يعرفونها خصوصا من أهل البادية الأعراب العرب الذين سكنوا البادية أو سكنوا الصحراء يعرفون هذا يعرفون متى يكون الشمس إن لم يظهر الظل لأن الشمس مازالت في السماء

ووقت العصر يدخل إذا صار ظل كل شيء مثله ، وصلاة العصر هي الصلاة الوسطى التي قال فيها قول النبي – صلى الله عليه وسلم – : " شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر" ,أيضا قوله تعالى : ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة والوسطى وقوموا لله قانتين﴾[6] ووقت نهاية صلاة العصر هو الذي حدث فيه الإختلاف بين حديث جبريل كما في حديث جابر والأحاديث الأخرى التي أشرت إليها .

في حديث جبريل أن جبريل أتى للنبي –صلى الله عليه وسلم – في اليوم التالي في الوقت الآخر منكل صلاة كل المواقت من المواقت أتاه " لما صار ظل كل شيء مثليه

---

[6]) سورة البقرة الآية238

أي الضعف وقال : هذا هو نهاية وقت العصر" ولكن ما جاء في حديث أبي موسى وبنحوه في حديث ابن عمروا أنه – صلى الله عليه وسلم – أخر العصر أي -أي في اليوم الثاني- حتى احمرت الشمس . وقد صح أيضا عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه قال : " وقت العصر ما لم تصفر الشمس " هذا هو وقت نهاية العصر ، هذا هو نهاية وقت العصر عند اصفرار الشمس ما لم تصفر. فلما دخل في الصلاة وخرج منها كانت الشمس اصفرت بل احمرت في حديث أبي موسى انها بدأت في الإحمرار وهذا يؤذن بقرب وقت المغرب .

وتحديد وقت النهاية في العصر باصفرار الشمس هذا ما يتعلق بالوقت الإختياري هذا الوقت الإختيار، أما وقت الضرورة فهو ممتد إلى غروب الشمس.

وأما الذي يصلي العصر بعد اصفرار الشمس أي في وقت الضرورة بغير عذر ولا علة فهذه صلاة المنافقين، كما قال النبي –صلى الله عليه وسلم – :" يجلس –أي المنافق- يرقب الشمس حتى إذا كادت تغرب نقرها أربعا " فهذه صلاة المنافقين تكون عند اصفرار الشمس أو غروبها بغير عذر ولا ضرورة .

ولذلك وقت المغرب يدخل عند غروب الشمس هذا معروف . نعم. ويخرج وقت المغرب بغياب الشفق الأحمر من السماء . كما ورد في حديث أبي مرسى أنه أخر المغرب حتى دخول الشفق أي عند اقتراب إلى غيابه . الشفق هو هذ الإحمرار الذي يظل في السماء عند غروب الشمس، احمرار أي مخلط بالحمرة يسمى بالشفق يكون ما بين المغرب والعشاء . إذا كاد هذا الشفق أن يسقط أي يزول ينتهي وقت المغرب ويدخل وقت العشاء .فأول وقت العشاء عند غياب الشفق الأحمر . واضح؟ تمام؟ ما في اختياري الإختياري في وقت العصر وصلاة العشاء وصلاة الفجر على اختلاف على اختلاف أيضا في صلاة العشاء لكن الراجح انه أيضا في صلاة العشاء هذا أول وقتها اما نهاية وقت العشاء فالذي جاء في حديث بن عمروا بن العاص لأن النبي –صلى الله عليه وسلم –-صلى الله عليه وسلم – قال

: وقت العشاء إلى وسط الليل" وفي رواية إلى منتصف الليل " هذا هو الصواب .وهناكروايات قال فيها :" إلى ثلث الليل الأول" أي الى المنتصف أو قريب وفي روايات. وفي حديث أبي موسى قال : "أخر العشاء حتى كان ثلث الليل الأول" أما حديث بن عمروا فعين ذلك بوسط الليل . لكن مع هذا أحببت أن أسرد لكم أن الفرق بين الروايات بشيء من الاختصار حتى تكونوا على بينة ؟ من كان عنده أي إشكال يبين ؟إن كان عنده ذكر الفرق بين هذا وهذا ؟

الطالب:......

الشيخ:

صلاة المنافقين قلنا هي التي تكون بعد اصفرار الشمس وقرب الغروب كما قال النبي –صلى الله عليه وسلم – : تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس –أي: غروب الشمس- حتى إذا كادت ان تغرب قام فنقرها أربعا " فهذه الصلاة ليست الضرورة بخلاف وقت الضرورة لمن يصلي وقت العصر خارج وقتها للضرورة . وهذا حدث للنبي – صلى الله عليه وسلم – في الخندق أنه أخرها الى وقت الضرورة وقال : شغلونا عن الصلاة الوسطى" أي صلاة العصر كان ضرورة في ذلك الوقت واختلف أو لا.

صلاة العشاء

الطالب:.....

الشيخ: ارفع صوتك
الطالب:......

الشيخ: أنا أشرت إلى شيء من الاختلاف فقط ، من باب أن تكون على بينة بما جاء في النصوص الأخرى إذا وقفت عليها فلا يكون عندك إشكال الى هذه الإختلافات وإنما أشير إشارة فقط . أنت فاهم؟ عندك إشكال فيم سبق؟ قل؟ ما عندك إشكال؟

طيب . ما هو أول الوقت ؟ ما هو أول وقت الظهر؟

وقت الظهر. متى يدخل وقت الظهر؟ لا أريد غيره أن يقول .

.طيب. الحمد لله

. تفضل

.....الطالب: هل المعنى

الشيخ: يعني ذكر الروايات قد يكون فيه صعوبة على البعض منكم ولذلك عليك أن تدرك هذا الاختلافات في الروايات. فهمت؟

.هل في إشكال؟ تفضل

..... :الطالب

.الشيخ: صلاة العشاء لس ما ذكرنا وقت العشاء .خلاص؟

يقول: عندما الشمس في صلاة الظهر أليس ذلك وقت نهي عن الصلاة؟

الجواب: نعم ، ذلك وقت نهي قبل دخول وقت الظهر ، قبل دخول وقت الظهر، يقدر بالتقدير المعاصر بعشر دقائق تقريبا كما بين هذا الشيخ بن عثيمين –رحمه الله- هذا وقت نهي ، هذا وقت نهي عن الصلاة قبل زوال الشمس بدقائق.

..:الطالب

الشيخ: صلاة المغرب بارك الله فيك أول وقتها عند غروب الشمس إذا غربت الشمس ، سقط حاجب الشمس واختفى الضوء دخل وقت المغرب ، نهاية وقت المغرب يعرف بغياب الشفق الأحمر في السماء. هذا الشفق الأحمر به بقايا ما كان من شروق الشمس ظهور الشمس فيبق في السماء الشفق الأحمر الغروب ، هذا الشفق إذا اختفى أو غاب انتهى وقت المغرب ودخل وقت العشاء . أما هذا فأنت لا تستطيع ان تدركه بالعين المجردة إلا أن تكون من أهل الخبرة في هذا الباب من أهل البادية من الأعراب ، من العرب الذين يعرفون هذه الأمور أو أهل علم الفلك الذين درسوا علم الفلك بما يسمى بالنظرية الفلكية واضح؟

هذا على ما جاء في النصوص الشرعية لكن لا يعني أنك تحسن كل هذا من الناحية العملية هذا يحتاج إلى تدريب .

فهمت؟ وإلى خبرة ، لكن انت تعرف هذا من جهة أنك تعرف ما جاء في النصوص الشرعية كطالب علم فهمت؟

تفضل.

الطالب:....

الشيخ: عندما يصير ظل كل شيء مثله في هذه اللحظة نهاية الظهر ودخول العصر نفس اللحظة ، اللحظة نفسها. أما ظهور الشمس إذا تعذر بسبب غيوم او نحوها وقت العصر أما هذا يعرفه أهل الخبرة العرب كان عندهم من اهل الحكمة والحنكة من يقدر هذا لأنهم أهل بادية وأهل معرفة بمعرفة هذه الأمور ، هذه تقدر لها قدرها كما قال النبي –صلى الله عليه وسلم – في حديث الدجال ، اليوم الذي يمكث فيه الدجال سنة وقول النبي –صلى الله عليه وسلم – : كيف نصلي في ذلك اليوم ؟" الذي يكون كسنة فتكون عملية تقدير واجتهاد يجتهدون في معرفة دخول الوقت وخروجه ونحن في زماننا الأمر سهل أنا في كل البلاد يكون عارفا أن هذا وقت الظهر وبين الظهر والعصر حوالي 4 ساعات أو 3 ساعات وفي رواية 6 ساعة هذا يسمى بالتقدير فالتقدير هذا يكون سهلا في زماننا فكيف بزمن الدجال يكون اسهل دخول البلاد تقدير التي تتوافق مع النصوص الشرعية .

وصدق قول النبي –صلى الله عليه وسلم – أو نصيحته أصحابه أقدروا لها قدرها . أي اقدروا للصلوات في زمن الدجال وتحقق هذا في هذا الحديث التقدير سهل ليس صعبا .

تفضل.

الطالب:....

الشيخ:دخول وقت الظهر؟

أنت من أي بلد؟

من باكستان. نريد أخا باكستانيا يكون قد فهم الأمر يشرح لأخينا. طيب.

.تشرح له ؟

أتشرح له بالعربية او بلغتكم ؟

.طيب تفضل لا بأس

.الحمد لله وضح؟ فهمت؟ الحمد لله

.تفضل. ماذا ؟  ارفع صوتك

الطالب:....

الشيخ: الحديث جاء مختصا بصلاة العصر لأن هذا   كان حال المنافقين وهذا حالهم حتى الآن تمام؟  لحد الآن هي علامة من علامات المنافقين ولا يصلي لله ولا يصلي لله ولذلك تجده يترك الصلاة يصلي لله يصلي مع المسلمين بشيء من المعاصي المشاهد في وسائل الإعلام فعلطته عن الصلاة حتى إذا كاد يدخل وقت المغرب قام للصلاة بغض النظر بالحكم العيني على الشخص أنه منافق لكن هذه سمة من سمات المنافقين كما   الأخرى من قول النبي –صلى الله عليه وسلم – : " إذا حدث كذب ,وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان وإذا خاصم فجر" وإن  كانت هذه من صور النفاق العملي بخلاف النفاق الأكبر الذي قصده النبي –صلى الله عليه وسلم – للتوبيخ هنا" تلك صلاة المنافق" النفاق الأكبر ليس النفاق العملي ولكنها علامة إذا وقع فيها العبد فليحذر على نفسه  ولينبهه غيور ولعله يتوب .

وبقي وقت العشاء وقلنا وقت العشاء أن الرجح أن نهاية وقته تكون بنصف الليل أي من أوسط الليل  وكما قال شيخ الإسلام بن تيمية هنا في شرحه على العمدة أن في هذا الرواية – الرواية التابثة عن الإمام احمد رحمه الله تعالى : قال لأ ن في حديث عبد الله بن عمروا وقت صلاة العشاء إلى  نصف اليل الأوسط. وكذلك حديث أبي هريرة قال: وآخر وقتها حين ينتصف الليل. من حديث أبي هريرة الحديث الذي بين نهاية وقت الليل. وكذلك من حديث أبي برزة أن النبي –صلى الله عليه وسلم – كان لا يبالي بتأخير العشاء إلى منتصف الليل رواه مسلم . وعن انس قال أخر النبي –صلى الله عليه وسلم – صلاة العشاء إلى نصف

الليل، ثم صلى ثم قال : قد صلى الناس وناموا اما إن لم أكن في صلاة ما انتظرتموها .كان النبي –صلى الله عليه وسلم – يستحب تأخير صلاة العشاء إلى هذا الوقت، ولهذا قال كما في حديث عمر : " لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالصلاة في هذا الوقت " أي في منتصف الليل فهذا أفضل وقت للعشاء لكن هذا على الفضل يكون مع الجماعة، إن اعتادت جماعة المسلمين ان تصلي في أول الوقت يكون الأفضل أن تصلي مع جماعة المسلمين في أول الوقت . إلا إذا كنت في مكان أو مكان اتفق فيه اهل المنطقة أن يصلوا العشاء في ذلك الوقت هذا لا إشكال فيه ان لم يكن بينهم مريض أو من يمر الصلاة لكن الأصل في العشاء أن تلزم الأوقات التي يجتمع فيها المسلمون في المساجد مادامت مرتبطه بالأوقات الخمس.

وهذا ما يتعلق بمواقيت الصلوات الخمس اسأل الله أنم يوفقنا فيديننا,ان ينفعنا بما علمنا .

تفضل.

الطالب:....

الشيخ: هذا أيضا يعرفه اهل الخبرة معرفة النجوم التي في السماء وإما عن طريق التقدير بين وقت العشاء ووقت الفجر ونحن في زماننا هذا سهل فأنت تقدر ما بين وقت العشاء إلى وقت الفجر فيكون بينهما على سبيل المثال 6 ساعات يكون منتصف الليل بعد مرور 3 ساعات من آذان العشاء هذا بالنسبة للطرق المعاصرة.

أما بالنسبة للطرق القديمة فهذا يعرفه اهل التخصص أو أهل الخبرة من أهل البادية أو الين كانوا يعرفون ذلك عن طريق معرفة النجوم في السماء وطرق أخرى لا نعرفها

الليل المقصود

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم